

الأغاني

صوت .

(وما زال يشكو الحب حتى رأى أيتمه ... تنفّس في أحشائه وتكلم ما) .
فما لبثت أن قالت .

(ويَبكي فأبكي رحمةً لبُكائه ... إذا ما بكى دمّعاً بكيتُ له دما) .
في هذين البيتين لحن من الرمل أظنه لجحظة أو لبعض طبقاته .

مولاه يطلب منها أن تعاين أحد الشعراء .
قرأت في بعض الكتب .

دخل بعض الشعراء على عنان جارية الناطفي فقال لها مولاه عاينه فقالت .
(سَقياً لبغداد لا أرى بلداً ... يسكنه الساكنون يُشبهها) .

فقال .

(كأنها فضّةٌ مُموّهةٌ ... أخذَ لَصَ تمويهها مُموّهها) .
فقالت .

(أمنٌ وخفض ولا كبهجَتِها ... أرغدُ أرضٍ عيشاً وأرفهها) .
فانقطع .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني ابن أبي سعيد قال